ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Writing Difficulties and Their Relationship to Speaking Anxiety among Primary School Students

Aslam Hussam Taha

College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
aslam.h.thah@tu.edu.iq
٠٧٧٠١٨٥٩٠٨٨

***Keywords*:**
Difficulties
writing difficulties
speaking anxiety

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 30 Dec 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify writing difficulties and their relationship to speech anxiety among primary school students in the center of Salah al-Din Governorate, Tikrit, and to know the statistically significant differences according to the gender variables (male - female). The researcher used the descriptive approach with a correlational relationship in his research because it is compatible with the nature of this study. The research sample consisted of 300 male and female students from the primary stage. The researcher prepared a writing difficulties scale, which consists of two dimensions: the first dimension is handwriting and the second dimension is dictation. The researcher adopted the Al-Aqidi scale (2013) for speech anxiety. To achieve the objectives of the research, the psychometric properties of validity and reliability were extracted using statistical methods, including Pearson's correlation coefficient, the effect test for the single sample, and the t-test for two independent tests. The results showed the existence of statistically significant differences in the level of writing difficulties and speech anxiety among the sample members, the existence of statistically significant differences between males and females according to the gender variables males, and the existence of a statistically significant positive correlation between people who suffer from writing difficulties and people who suffer from speech anxiety

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.1.2025.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

صعوبات الكتابة وعلاقتها بقلق التحدث لدى طلبة المرحلة الابتدائية

أسلم حسام طه/جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الى التعرف على صعوبات الكتابة وعلاقتها بقلق التحدث لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز محافظة صلاح الدين/قضاء تكريت/المركز .

استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي ذا العلاقة الارتباطية لإنه يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية.

قام الباحث بإعداد مقياس صعوبات الكتابة والذي يتكون من ثلاثة ابعاد هي (البعد الأول هو الخط والبعد

الثاني هو الاملاء والبعد الثالث هوه التنظيم) وتبنى الباحث مقياس (العكيدي ٢٠١٣) لقلق التحدث ولتحقيق اهداف البحث قد تم استخراج الخصائص السيكومترية، الصدق و الثبات باستخدام الوسائل الاحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) واظهرت النتائج التالية: وجود فرق دال احصائيا في مستوى صعوبات الكتابة و قلق التحدث لدى افراد العينة، كذلك وجود فرق دال احصائيا بين الذكور و الاناث تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور، مع وجود ارتباط دال موجب بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الكتابة والأشخاص الذين يعانون من قلق التحدث ،وقد قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات, صعوبات الكتابة, قلق التحدث.

مشكلة البحث:

يواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية مشاكل عديدة تثير انتباه التربويين عامة والمعلمين خاصة ومن تلك المشكلات هي صعوبة الكتابة ، وتظهر هذه المشكلة بصورة واضحة لدى المعلمين من خلال ملاحظتهم للطلاب وما يبدونه من أداء في أثناء كتابتهم للأحرف والكلمات على السبورة او في دفاترهم ، ويعتمد الطفل في تعلم طريقة لرسم الحروف والكلمات حيث يعتمد الطالب بشكل أساسي على التقليد والاقتداء بالنموذج، وخاصة أن بعض المعلمين والمربين يعانون أنفسهم من صعوبة الكتابة وبذلك يكونون نموذجا سيئا يقتدى به التلميذ في المراحل الأولى لما له من تأثير كبير في تشكيل الحروف والكلمات للطفل الصغير ،وايضا تعتبر الكتابة فنًا من الفنون اللغوية ذات أهمية بالغة في حياة الفرد، بحيث تسمح بالتعبير عن المشاعر والأفكار الجوهرية للطفل حيث ان تعلم الكتابة يبدأ منذ التحاق الطفل بالمرحلة الابتدائية فيبدأ بتعلم الحروف والكلمات والجمل القصيرة ثم الجمل الطويلة ، ويحتاج الطفل في المرحلة الابتدائية إلى تعلم كيف يرسم الخط والإملاء والتعبير الكتابي فلا قيمة للكتابة دون خط واضح ومقروء، وهجاء صحيح.

ويؤكد محمد الزيني (٢٠٠٨) أن السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية بالغة الأهمية في تعلم الكتابة، ويتنبأ بعض المختصين بإخفاق التلميذ في تعلمها إذا تجاوز الصف الثالث دون اكتساب مهاراتها، بل إن الأبحاث الأخيرة في تعلم الكتابة أكدت هذه الأهمية في اتقان التلاميذ المهارات الأساسية في الكتابة) تعرف الحروف والوعي بالأصوات والفهم المناسب، والنطق الصحيح، والسرعة المناسبة في نهاية السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، وما لم يتقن من الأطفال هذه المهارات في نهاية السنة الأولى من التعليم فإنهم يواجهون صعوبات ومشكلات تعليمية متعددة ولعل تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز على العناية بأمور عدة منها:

قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا (البلاوى، ٢٠١٢:١٤٤).

حيث يشير العالم الفريد أدلر(Adler) إلى أن مثل هذا الشعور بالقصور سيؤثر تأثيراً سلبيا في حياة الشخص النفسية والاجتماعية حيث انه قد يسعى إلى بذل جهود كبيرة لتعويض هذا النقص والذي يمكن ان يقود الى اضطرابات شخصية ومنها عدم قدرة الفرد على التفاعل مع الاخرين فقد يجد صعوبة في التحدث مع الاخرين فتكون محاولاته في تعويض النقص سلبية فالنقائص التي يعانيها الشخص سواء كانت وهمية او حقيقية قد تحجم أسلوب الحياة ،كما حدث لنابليون من عدم تقبل قصر قامته فأبدى سلوكا قائم على الغزو وكما تحدد اسلوب هتلر بفعل عجزه الجنسي إلى عشق الاغتصاب والاستيلاء والسيطرة على العالم**(Zixin Zhao& Damien Masson 2025)**

أهمية البحث:

تمثل الكتابة مفخرة وسموًّا لعقل الانسان عبر تاريخه البشري الطويل ، وهي تعبر عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه الثقافي وتراثه الأصيل ، لذا فهي تعد من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه وحاضره ،حيث إنها تمثل ترميزاً للغة المنطوقة في شكل مخطوط عليه (الجوجو، ٢٠٠٤ : ٢٤).

وهي وسيلة تعبر عن مهارة عقلية او وجدانية او شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن الموضوع، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مشاعر واحاسيس تنتابه في ذاته الجوهرية و يريد ايصالها للآخرين، ويدون ما يريد تدوينه من حوادث ووقائع في واقعه ،وكثيرا ما يكون الخط الكتابي في الإملاء وفي عرض الفكرة سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة ، لذا تعد الكتابة عملية مهمة واساسية في التعليم لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والمعلومات والتعبير عنها (عبيدات ،٢٠٢٣)

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة روبن وبالو (Rubin &Balow .1978) التي اعتمدت على تصنيف (١٥٨٦) من التلاميذ المسجلين في رياض الاطفال حتى الصف السادس الابتدائي حيث أظهرت النتائج إن ٢٣ % – ٣٠ % من مجموع التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة ظهرت لديهم مشكلات سلوكية ولا سيما منها هو قلق التحدث (Rubin &Balow, 1978 : 201 – 228).

وفي هذه المرحلة العمرية ربما تولد عند الأطفال سلوكًا عدائيًّا مع الآخرين ، وهذا دليل على النشاط والحيوية وهو أمر مقبول لجذب انتباه الآخرين نحوه ، لان الطفل يقلد ما يشاهده فإذا شاهد والديه يستعملان اسلوب العدوان اللفظي او الضرب في ما بينهما أو مع الآخرين سيتعلم ذلك في المستقبل القريب لان الطفل في هذه المرحلة يقتدي بالنموذج الأقرب اليه ، وإذا كان التعليم في المدرسة يسوده العدوان والضرب فإنه حتما سيرتبط سلوك الطفل بالعدوانية أكثر فأكثر ، وأصبح العنف صفة راسخة في سلوكه وجزء من تكوينه الشخصي والسلوكي .(ريزال فخرال،٢٠٢٣ :٢٣) .

ومن خلال ما سبق تتبين أهمية دراسة صعوبات الكتابة في شقيها الاملاء والخط وعلاقتها بقلق التحدث لدى تلامذة المرحلة الابتدائية كمتغيرين يستحقان الدراسة والبحث ، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بينهما فضلا عن أهميتهما في المجالات التربوية و النفسية والاجتماعية والثقافية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١.مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢.مستوى الفروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس .

٣. مستوى قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤.مستوى قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس.

٥.مستوى العلاقة بين صعوبات الكتابة و وقلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس مركز محافظة صلاح الدين –تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات Detinition of the terms

اولاً:- صعوبات الكتابة Agiographia

١-تعريف الاسطل (٢٠١٠)

عدم قدرة الطالب على رسم وخط الكلمات بصورة صحيحة وبانسيابية وترتيب الحروف بصورة صحيحة وكتابتها بحجم ونسق مناسب وكتابة علامات الترقيم، وذلك من خلال القدرة على كتابة عدد من السطور تتضمن فقرة قصيرة (الاسطل ، ٢٠١٠ : ١٠)

٢-تعريف الشنيبر (٢٠٢٣)

اضطراب لدى المتعلمين في قدرة الفرد على تذكر الحروف والكلمات وتنظيم حركاتها ، وفي القدرة على التعبير عن الأفكار الجوهرية الناتجة عن اضطراب التآزر البصري والحركي وتناغم العضلات ، وفشل في مهام الاسترجاع والتميز بين المفاهيم اللغوية والقواعد المطبقة لها (الشنيبر،٢٠٢٣ :٣٤) .

التعريف نظري:

قصور التلميذ في التعبير والتخيل والتصور الكتابي بشكل جيد من حيث الإملاء والخط ورسم وتنظيم الحروف بانسيابية وشكل صحيح.

التعريف الإجرائي

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ وفق إجابته على مقياس صعوبة الكتابة المعد للبحث الحالي.

ثانياً : قلق التحدث Speaking Anxiety

١- مانيجر (Menninger1995)

الخوف من الوقوع في الخطأ سواء كان في الحديث او في تعبير الكلمات ،أو أن يفسر كلامه بشكل غير سليم او يتلعثم اثناء الكلام أو يخاف العجز من الاستمرار في الكلام أو اخفاقه في الإجابة عن الاسئلة بالإضافة الى ذلك قد ينتابه الخوف من أنْ يكون الاخرون ساخرين من حديثه (Menninger.1995:293)

٢- المخلافي (٢٠٢٢)

((عدم قدرة الفرد على التواصل اللفظي بكفاءة مع الآخرين ولخشيته من أن يصبح محورا لتفحص الآخرين ونقدهم الجارح وبالتالي سخريتهم والمصحوب غالباً ببعض التغييرات الفسيولوجية الواضحة كارتعاش اليدين واحمرار الوجه وانحباس الصوت والصعوبة في التنفس)) (المخلافي ،٢٠٢٢).

- **التعريف النظري**

عدم قدرة الفرد على التفاعل والانسجام و التواصل اللفظي والاجتماعي بشكل سليم وخوفه من ان يكون موضع سخرية للآخرين او ان يصاحب ذلك بعض التغييرات الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية.

- **التعريف الاجرائي**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجاباته على فقرات مقياس قلق التحدث المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الفصل الثاني**

الإطار النظري:

- **النظريات المفسرة لصعوبات الكتابة**

اولاً:- نظرية كيفارت Giphart الإدراكية – الحركية

يرى كيفارت (Giphart) أن الاطفال العاديين حسب رأيه يستطيعون تنمية عالم من الخبرات الإدراكية – الحركية الثابتة وتطويرها في عمر السادسة، أما الأطفال الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم، فيكون عالم الخبرات الإدراكية–الحركية عندهم غير ثابت، ومن ثم لا يوجد أساس ثابت للحقائق التي تتعلق بالعالم من حولهم، وهم بذلك غير منتظمين من الناحية الحركية والادراكية والمعرفية ولان الأطفال لا يستطيعون فحص كل ما يحيط بعالمهم واكتشافه عن طريق الحركة فإنهم يتعلمون فحص بعض الأشياء واستكشافها بطريقة إدراكية، وتكون المعلومة الإدراكية أكثر معنى وذات قيمة أفضل وأوضح عند ربطها بمعلومات حركية تعلمها الطفل في وقت سابق، وحققت تناسقا وانسجاما في ما بينها، وهذا ما أطلق عليه (بالتطابق الإدراكي –الحركي) ،وأن الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم خاصة لا يحقق التطابق الإدراكي–الحركي بشكل متناسق وملائم، ومن ثم يعيش في

عالمين منفصلين عالم الإدراك وعالم الحركة، فهو يحاول دائما أن يلمس الأشياء للمعرفة والتأكد مما يراه وهو لا يستطيع تطوير وتحسين إدراك الشكل والوزن (الربيعي، ٢٨:٢٠٠٣).

ثانياً:- نظرية دومان وديلكاتو Delacto & Dooman الاتجاه العصبي:

لقد كان لطب الأعصاب ،دور مهم في تشخيص بعض حالات صعوبات التعلم ومعالجتها لدى الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في القراءة أو لديهم خلل دماغي فقد أكد كل من Delacto & Doomanأن جسم الإنسان قادر على القيام بعدة وظائف منها: المهارات الحركية، والكلام، والكتابة، والقراءة، والسمع، واللمس.

وعند تحقيق هذه الوظائف بالشكل الأمثل فإن ذلك لها أثرًا مهمًا في نمو الفرد نحو تنظيم كامل للجهاز العصبي ، فالأطفال العاديون يستطيعون أن يطوروا تنظيما كاملا لجهازهم العصبي، أما الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم بسبب خلل او عدم تكامل في نمو إحدى الوظائف السابقة فإن هذا الخلل يؤثر على الناحية العصبية للفرد، الأمر الذي يؤدي إلى وجود صعوبات في الحركة والاتصال (عبد الهادي ،١٩٨:٢٠٠٠).

- **النظريات المفسرة لقلق التحدث.**

اولاً : نظرية التحليل النفسي

يعد فرويد(Freud)صاحب التفسير الأول للقلق من خلال كتاب الهستريا عام(١٨٩٥)م وكتابه العادة واعراض القلق عام(١٩٢٦)م حيث أشار إلى أن القلق هو تنبيه او تحذير من الانا(Ego) بأنّ هنالك دافعاً غير مقبول اجتماعياً بالحد الادنى يضغط على الوعي بغية الانطلاق وهو إشارة تثير الأنا للاستعداد لتأخذ افعال دفاعية ضد الضغط الموجه إليها وأنّ ازدياد القلق فوق الحد المقبول الذي يعد فيه مفيداً قد يعرض الشخص إلى نوبات من الهلع والرعب (Bareloy.1971:47) وبعدها يبدأ الشخص باستعادة توازنه النفسي عن طريق الكبت للمشاعر والدوافع التي تضغط على الوعي وتعمل بشكل غير واعٍ واذا اخفق الكبت كوسيلة دفاعية فأن اليات الدفاع الاخرى مثل التحويل والنكوص هي التي تعمل وينتج عن ذلك صورة من صور الاضطرابات العصابية كالهستريا والفوبيا والوسواس القهري (Lader.1969:27)

ثانياً : النظرية النفسية الاجتماعية لألفريد ادلر

يرى ادلر أن فكرة القلق تدور حول الشعور بالنقص فهو يرى أنّ القلق ينشأ بسبب انعدام الامن النفسي الذي يحدث كنتيجة لشعور الفرد بالنقص مهما كان نوعه جسمياً او معنوياً (Ryckman.1978:93)ويؤكد على أهمية المنظومة الاجتماعية في تشكيل حياة الفرد ونموه

وخاصة نظرة الفرد إلى نفسه وقدرته على التعامل مع الآخرين ويرى أن البحث عن أسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل(فهمي١٩٨٧:١٥٨)

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات تناولت صعوبات الكتابة

١- دراسة عليان (١٩٨٩) " تقويم الأداء الإملائي لطلبة الصفوف الثلاثة العليا

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لطلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا في الأردن وهدفت كذلك إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في الأداء الإملائي تعزى إلى الجنس والى المستويات التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ وتلميذة وبواقع (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من كل صف بحيث اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ، وأظهرت النتائج أن أسباب الضعف تعزى إلى طريقة التدريس الشائعة والقائمة على الأسلوب التلقيني وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث (عليان ، ١٩٨٩).

٢- دراسة ناصر (١٩٩٣) " الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة بعض تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدولة البحرين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأخطاء الإملائية الشائعة ونوعها من خلال كراسات التلاميذ ، وطبق الباحث استبانة على عينة عشوائية من اربعين معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية ، للتعرف على أخطاء التلاميذ الشائعة من خلال آراء المعلمين وأظهرت النتائج شيوع الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ . (الانصاري ,١٩٩٩:٣٣).

٣- دراسة سعيد (١٩٩٧) " تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع – الخامس – السادس) في المملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا كما قام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي لقياس الأداء الإملائي ، حيث بلغت عينة الدراسة (٥٤٠) تلميذا يمثلون الصفوف العليا ، وأظهرت النتائج تدني مستوى الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (سعيد ، ١٩٩٧:٦٤) .

٤- دراسة حلس (٢٠٠٤) "دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة غزة"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أبعاد مشكلة أخطاء الرسم الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتشخيص وتحليل نوع أخطاء الرسم الكتابي والتعرف على نسبة الخطأ ، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الاستبانة المعيارية لمعلمي اللغة العربية للحكم على مقرر الرسم الكتابي ، والمقابلة مع مشرفي مرحلة الأساس ، وتطبيق بطاقة الملاحظة لمعلمي اللغة العربية من خلال دروس

الإملاء ، واستخدم الباحث العينة العشوائية العنقودية المتعددة المتمثلة في (٥٠)معلما ومعلمة ، و(٤٣٢) تلميذا ، وتوصلت الدراسة إلى شيوع الخطأ الإملائي بين التلاميذ (حلس ،٢٠٠٤:٥٤) .

٥- **دراسة كورات كريمة(٢٠١٧) صعوبات الكتابة في الوسط المدرسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .**

هدفت الدراسة الى الكشف عن صعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ ،مع بيان اثر البيئة الصفية وطرق التدريس على ظهور هذه الصعوبات، تكونت العينة من ٢٥٣ ذكور و٢٢٦ اناث ، استخدمت الباحثة مقياس حسن فتحي الزيات للتقدير الشخصي لصعوبات الكتابة ،وأظهرت النتائج ان نسبة٢٦.٩١ % من التلاميذ يعانون من صعوبات متفاوتة ،وأيضا اظهرت ان لا وجود فروق بين الذكور والاناث في صعوبات الكتابة (كورات كريمة ٢٠١٧).

٦- **دراسة دران ومسعودة ٢٠٢٢: التعرف على طبيعة صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،كشف العوامل التي تؤدي الى هذه الصعوبات داخل البيئة حيث بلغت عينة البحث(٣٠٠) تلميذ وأظهرت النتائج ان نسبة مرتفعة من التلاميذ يعانون من صعوبات مرتبطة بالتمييز الصوتي وفك الرموز وفهم النصوص بالإضافة الى ذلك هناك علاقة قوية بين ضعف البيئة الصفية والأساليب التعليمية ،كما اوصت الدراسة بتدريب المعلمين ونقل اثر التدريب الى التلاميذ للتخلص من صعوبات الكتابة(دران ومسعودة ٢٠٢٢).

ثانياً:- دراسات تناولت قلق التحدث

١-دراسة المدخلي (١٩٩٥) (فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض رهاب التحدث امام الاخرين).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعّالية العلاج العقلاني الانفعالي الجمعي في خفض رهاب التحدث أمام الآخرين لدى طلبة المرحلة الثانوية في السعودية. حيث بلغت عينة البحث (٢٠) طالبا وبتطبيق البرنامج العلاجي العقلاني الانفعالي باستخدام مقياس الخوف من التحدث امام الاخرين وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج العلاجي الجمعي المستخدم في تخفيض الرهاب وكان له تأثير في تغيير سلوكيات هذا الرهاب (المدخلي١٩٩٥:١٣٢)

٢-دراسة الانصاري (١٩٩٩) (الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في سمة الخجل).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل لدى طلبة جامعة الكويت، حيث بلغت عينة البحث (٣٤٥) طالبا وطالبة وباستخدام مقياس قلق التفاعل ومقياس الخجل الاجتماعي ومقياس التجنب الاجتماعي وبعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعامل ألفا كرونباخ وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة يعانون من الخجل مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور(الانصاري ,١٩٩٩:٣٣).

٣- دراسة الاحمد (٢٠٠١) (حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة دمشق. حيث بلغت عينة البحث (٢٧٨) طالبا وطالبة وباستخدام مقياس القلق كحالة لسبيلبرجر وزملائه ومقياس سمة القلق إذ قام البحيري بتعريبه وبعد التحقق من الصدق المرتبط بمحك الارتباط بين مقياس القلق كحالة وكسمة وتم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي ومعامل الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الجنس والتخصص مع عدم وجود تأثير لمتغير الجنس والتخصص(الاحمد ٢٠٠١:١١٠)

٤- دراسة جاسم (٢٠٢٠) (صعوبات تعلم مهارة المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها).

هدفت الدراسة الكشف على الصعوبات الحقيقية التي يواجهها التلاميذ في استخدام المحادثة باللغة العربية ،ومعرفة وجهة نظر معلمي المادة بشأن عوامل القلق الحرج التي تنتاب التلميذ، قصدت الدراسة (٢٠٠) معلم ومعلمة من في تخصص اللغة العربية واستخدم الباحث بطاقات الملاحظة لجمع المعلومات ،اظهرت النتائج ان الخجل والخزف هو من اشد معوقات التحدث حيث حصل على(٢،٢٨) كمتوسط درجات الحدة مما يدل على شيوع الخوف والخجل لدى التلاميذ، وأظهرت ان الوسائل التعليمية وحسب اراء المعلمين ان طرق التدريس قليلة وقاصرة في التعامل مع التلاميذ كما ان المعلم هو المسيطر على الصف في الحوار وطرح الأسئلة والأفكار ولا يسمع للطلبة بحرية التعبير عن الافكار ويقاطع الطلبة اثناء الحديث(جاسم ٢٠٢٠:٧٦).

إجراءات البحث:

أولاً . مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات وتلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة تكريت /المركز، للعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٧٦٧) معلما ومعلمة وبواقع (١٢٧) معلمًا ، و(١٦٤٠) معلمة و (٢١٣٨٨) تلميذا وتلميذة ، وبواقع (١٠٨٨٤) تلميذا و(١٠٥٠٤) تلميذة ، موزعين على (٦٩) مدرسة ابتدائية منها (٣١) مدرسة للبنين ، و (٣٣) مدرسة للبنات و (٥) مختلطة ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١) أعداد معلمات وتلامذة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة تكريت للعام الدراسي٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ موزعين حسب متغيرات (الجنس)

إعداد المعلمين			إعداد التلامذة			إعداد المدارس			
المعلمون	المعلمات	المجموع	بنين	بنات	المجموع	بنات	بنين	مختلطة	المجموع
١٢٧	١٦٤٠	١٧٦٧	١٠٥٠٤	١٠٨٨٤	٢١٣٨٨	٣٣	٣١	٥	٦٩

ثانيا:- عينة التطبيق النهائي

تألفت العينة التي طبق عليها مقياس البحث الحالي بصورته النهائية من (٣٩) معلمة ، و(٢٠٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ة من المدارس الابتدائية في ضوء متغيرات (الجنس) وبواقع (١٠٠) تلميذ و(١٠٠) تلميذة ويمثل هذا الحجم(٩ %) من مجتمع البحث.

ثالثاً . أداتا البحث :

الأداة الأولى . مقياس صعوبات الكتابة

من أجل قياس صعوبات الكتابة الذي تضمنه البحث الحالي ، وجد الباحث أن من الأفضل بناء أداة لقياسه، ولغرض بناء مقياس صعوبات الكتابة تم الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي أعدت لقياس صعوبات الكتابة وتناولت مجالات ذات العلاقة بصعوبات الكتابة

١- إعداد مكونات المقياس :

لغرض إعداد مكونات مقياس صعوبات الكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية على وفق ما يعكسه التعريف النظري والإجرائي الذي اعتمد في هذا البحث ، تمت مراجعة المقاييس السابقة والبحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بالبحث وتوصل إلى ثلاث مكونات وهي : **(الخط – الاملاء –التنظيم)**

٢- إعداد القطعة الإملائية والمعايير :

بعد أن تم تحديد مكونات مقياس صعوبات الكتابة قام الباحث ببناء قطعة إملائية ومعايير لمعرفة الصعوبات التي يعاني منها تلامذة الصف الخامس ابتدائي في الإملاء والخط فضلا عن التوجه بسؤال مفتوح إلى عينة من المعلمات اللواتي يدرسن مادة اللغة العربية إذ قام الباحث بإعداد استبيان استطلاعي تضمن سؤالا مفتوحا غطى مكونات المقياس ، إذ تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٤) معلمة وتم اختيارهن من (٨) مدارس ابتدائية في قضاء تكريت/ المركز و الهدف من ذلك هو إفادة الباحث من خبراتهن في تحديد الصعوبات التي يعاني منها تلامذتهن والتي يتكرر فيها الخطأ باستمرار، وقد توصل الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية الى مجموعة من صعوبات الكتابة المتمثلة في الخط والإملاء والتنظيم، والتي أفادت وساعدت الباحث في بناء المقياس (القطعة الإملائية) ووضع المعايير التي على ضوئها يتم التعرف على الصعوبة التي يعاني منها التلميذ علما أن الدراسة الاستطلاعية استمرت لمدة أسبوع واحد

وفي ضوء ذلك أعد الباحث اختبارا على شكل قطعة إملائية تضمنت الأخطاء الكتابية جميعا التي أظهرتها الدراسة الاستطلاعية والتي يخطئ فيها التلامذة عند الكتابة ، وقد حرص الباحث في بناء مقياس (القطعة الإملائية) على أن تكون فقراتها شاملة واضحة سهلة الأسلوب مترابطة الأجزاء متفقة مع ما جاءت به دراسات المؤلفين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس .

٣ - الصدق الظاهري

لغرض التحقق من أن المقياس يتضمن معايير تحديد صعوبات الكتابة والأخطاء الإملائية ،عرض الباحث هذا الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع (كاي) لعينة واحدة يبين آراء المحكمين وجد الباحث أن هناك اتفاقًا تامًّا على القطعة الإملائية ومعاييرها والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) آراء المحكمين في صلاحية القطعة الإملائية ومعاييرها

المكونات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	النسبة المئوية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
القطعة الإملائية	15	-	15	100%	دالة
المعايير	15	-	15	100 %	دالة

٤- تصحيح المقياس

تكون المقياس من (٥٠) كلمة ، وكان المطلوب من التلميذ أن يكتب الكلمات بصورة صحيحة وبخط واضح وفق (٦) معايير للإملاء و (١٠) معاييرر للخط و (١٠) معايير للتنظيم ، ووضع الباحث درجتين للكلمة الصحيحة ، ودرجة للكلمة الخاطئة ، وبناء على ذلك فإن اقل درجة ممكن أن يأخذها

التلميذ هي (٢٦) وأعلى درجة هي (٥٢) علما بأنه كلما كانت درجة التلميذ أعلى دل ذلك على أن صعوبة الكتابة لديه قليلة.

وعليه وللتحقق من ذلك فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أ – حساب القوة التمييزية للقطعة الإملائية ومعاييرها

ويقصد بها قدرة القطعة الإملائية والمعايير على التميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي يقيسها المقياس

(الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ٢٩)

ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية :

١ – اختيار عينة عشوائية من تلامذة الصف الخامس ابتدائي بلغت (٣٥٠) تلميذا وتلميذة موزعين على (٨) مدارس ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول(٣) عينة التحليل الإحصائي لحساب تميز القطعة الإملائية ومعاييرها حسب متغير الجنس

اسم المدرسة	عدد التلامذة
الشجاعة ٢ للبنين	40
ام المؤمنين ٢ للبنات	34
القلعة للبنين	47
الأسرة التعليمية للبنات	32
مولود مخلص ٢ للبنين	49
حي الأربعين ٢ للبنين	39
قباء للبنات	43
النصر للبنات	66
المجموع	350

ويشير نانلي(Nunnally,1978) إلى أن نسبة عدد أفراد عينة التمييز يجب أن لا يقل عن (1:5) من عدد كلمات ومعايير المقياس وذلك لتقليل فرص المصـــادفة في عمليـة التحليل. (Nunnally , 1978: 262).

٢ـ طبق المقياس بصورته الأولية ،على أفراد العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيـــب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة حيث تراوحت بين (١٢١– ٦٦) درجة.

٣– تم اخذ نسبة (٢٧%) العليا ، و (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين إذ ترى انستازي (Anastasi)

٤– قام البـاحث باستخدام الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبـار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل كلمة من كلمات القطعة الإملائية ومعاييرها ، وعدت القيمة التائية مؤشراً

لتمييز كل كلمة ومعيارا من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية و أظهرت النتائج أن جميع الكلمات والمعايير مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) باستثناء (٣) كلمات ومعيار واحد (١٢ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٦٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤) القوة التمييزية لكلمات القطعة الإملائية ومعاييرها باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الكلمة والمعيار	القيمة التائية المستخرجة	رقم الكلمة والمعيار	القيمة التائية المستخرجة	رقم الكلمة والمعيار	القيمة التائية المستخرجة	رقم الكلمة والمعيار	القيمة التائية المستخرجة
١	٤.٨٥	٢٠	٥.٢٠	٣٩	٣.٩	٥٨	٥.٤١
٢	٣.٢٣	٢١	٢,٤٨	٤٠	٤.٢٢	٥٩	٤.٩٥
٣	٤.٥٨	٢٢	٢.٣٣	٤١	٦.٢٤	٦٠	٣.٧٤
٤	٦.٤٢	٢٣	٣.٧٣	٤٢	٤.٩١	٦١	٢.١٤
٥	٥.٢٢	٢٤	٥.٦	٤٣	٣.١٧	٦٢	٣.٠٠
٦	٢.٩٤	٢٥	٣.٢٨	٤٤	٤.٢٢	٦٣	٢.١٥
٧	٥.٠٣	٢٦	٣.٠٥	٤٥	١.٩١*	٦٤	٤.١٦
٨	٣.٥١	٢٧	٣.٤٨	٤٦	٤.٢٥	٦٥	٣.٤٤
٩	٤.١٩	٢٨	٤.٢٢	٤٧	٣.١٢	٦٦	٤.٤٦
١٠	٣.٢٤	٢٩	٣.٨٧	٤٨	٥.٢٤	٦٧	٣.٦٦
١١	٢.٢٥٧	٣٠	٤.٢٠	٤٩	٢.٧٤	٦٨	١.١٢ *
١٢	١.٦٧ *	٣١	٢.٥٤	٥٠	٢.٣١	٦٩	٥.٠
١٣	٢.٣٤	٣٢	٣.٤٥	٥١	٤.٦٤	٧٠	٣.٥٤
١٤	٥.٩٤	٣٣	٢.٤٨	٥٢	٣.٩٥		
١٥	٤.٣١	٣٤	١.٢٠*	٥٣	٥.٨١		
١٦	٣.٤٣	٣٥	٤.١٥	٥٤	٣.٤٥		
١٧	٣.٦١	٣٦	٣.١٩	٥٥	٤.٢٣		
١٨	٤.٣٥	٣٧	٢.٥١	٥٦	٣.١٢		
١٩	٤.٨٢	٣٨	٤.٣١	٥٧	٦.٠٥		

* تم استبعاد هذه الكلمات والمعيار لضعف قوتها التمييزية.

ب- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس :

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل كلمة ومعيار في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ١٠٤) ،فالكلمات والمعايير التي لا تظهر ارتباطاً عالياً مع الدرجة الكلية تحذف (Ghisell,1981:417) ،ولتحقيق ذلك قام الباحث بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي تكونت من (١٠٠) استمارة ، وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Person) بين

درجات العينة على كل كلمة ومعيار وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، ووفقاً لمعيار(Ebel)الذي يؤكد أن الكلمة والمعيار مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (٠.١٩) (Ebel , 1972 :339) وتم استبعاد ثلاثة كلمات ومعيار واحد ، لأنها لم ترق إلى القيمة المشار إليها في أعلاه , والجدول (٥) يوضح

جدول(٥) معاملات الارتباط بين الكلمة والمعيار والمجموع الكلي لمقياس صعوبات الكتابة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥٩	٢٠	٠.٤٣	٣٩	٠.٤٣	٥٨	٠.٣٥
٢	٠.٣٥	٢١	٠.٦٤	٤٠	٠.٤٨	٥٩	٠.٥٢
٣	٠.٦١	٢٢	٠.٣٦	٤١	٠٣٤	٦٠	٠.٤٥
٤	٠.٣٤	٢٣	٠.٤١	٤٢	٠.٦٢	٦١	٠.٣٤
٥	٠.٤٧	٢٤	٠٥٣	٤٣	٠.٤٥	٦٢	٠٤٧
٦	٠.٥٤	٢٥	٠.٣٤	٤٤	٠.٦٣	٦٣	٠.٣٣
٧	٠.٤٦	٢٦	٠.٦٢	٤٥	*٠.١١	٦٤	٠.٦١
٨	٠.٥٤	٢٧	٠.٣٤	٤٦	٠.٣٦	٦٥	٠.٤٥
٩	٠.٥٢	٢٨	٠.٤٨	٤٧	٠.٦١	٦٦	٠.٤٣
١٠	٠.٣٨	٢٩	٠.٤٣	٤٨	٠.٥٣	٦٧	٠.٥٤
١١	٠.٣٩	٣٠	٠.٥٣	٤٩	٠.٣٤	٦٨	*٠.١٩
١٢	*٠.١٦	٣١	٠.٦١	٥٠	٠.٣٨	٦٩	٠.٣٥
١٣	٠.٥٩	٣٢	٠.٣٦	٥١	٠.٤٤	٧٠	٠.٣٨
١٤	٠.٣٩	٣٣	٠.٣٥	٥٢	٠٦٢		.
١٥	٠.٦١	٣٤	*٠.١٤	٥٣	٠.٥٤		
١٦	٠.٥٤	٣٥	٠٣٦	٥٤	٠.٦١		
١٧	٠.٦٢	٣٦	٠.٣٩	٥٥	٠.٣٩		
١٨	٠.٤٤	٣٧	٠.٦١	٥٦	٠.٥٩		
١٩	٠٣٨	٣٨	٠.٣٤	٥٧	٠.٤٠		

*** تم استبعاد هذه الكلمات والمعايير حسب معيار (Ebel) وهي نفس الكلمات والمعايير التي تم استبعادها في القوة التمييزية**

٢- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تم ذلك من خلال عرض القطعة الإملائية والمعايير على مجموعة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق التدريس لتقدير مدى قياس القطعة الإملائية والمعايير للمكون الذي وضع من اجله.

ج- ثبات المقياس (Reliability):
يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس ، ويقصد به الاتساق في النتائـــــــــج (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٣٠)
وللتحقق من ثبات مقياس صعوبات الكتابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٦٠) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة وبواقع (٣٠) تلميذا و (٣٠) تلميذة.

وقد قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقة:
الفا كرونباخ (Cronbach - Formuls):
تم استخراج ثبات مقياس صعوبات الكتابة بطريقة معامل الفا كرونباخ والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) درجة.

الأداة الثانية: مقياس قلق التحدث

من أجل قياس متغير(قلق التحدث)والذي تضمنه البحث الحالي.قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث التربوية والمحلية والعربية والاجنبية ،وبعد ذلك وجد الباحث عددا من المقاييس التي اعدت لقياس هذا المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع قلق التحدث وهي.....(مقياس جمال لقياس القلق الاجتماعي ,يتكون من(٤٤) فقرة ومقياس التميمي يتكون من (٥٢) فقرة ومقياس الجوراني(٢٠٠٣ ,ص٢٢٦_٢٣٧)لقياس القلق الاجتماعي تكون المقياس من (٣٨)فقرة يقيس بعض جوانب قلق التحدث ،ومقياس الأشقر(٢٩١:٢٠٠٤_٢٩٧)لقياس قلق التحدث تكون المقياس من(٤٠) فقرة يقيس قلق التحدث ،وبعد دراسة هذه المقاييس ،تم اعتماد الباحث على مقياس العكيدي (٢٠١٣) لقياس قلق التحدث والذي يراه الباحث مناسبا لقياس العينة المراد دراستها ،حيث تكون المقياس من (٤٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي(المجال الاجتماعي والذي يتكون من (١٥) فقرة ،والمجال النفسي والذي يتكون من (١٤) فقرة والمجال الجسمي والذي يتكون من (٩) فقرات والمجال العقلي والذي يتكون من (٧) فقرات.

٣_إعداد تعليمات المقياس

لإكمال الصيغ الأولية للمقياس أعدّ الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة(√)أمام الفقرة التي يجيب عليها التلميذ او التلميذة وتحت البديل الذي يمثل إجابته على المقياس والذي يوضحها المعلم او المعلمة لتلامذتهم.

٨_مؤشرات الصدق

ب_الصدق الظاهري Face Validity

وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضع من اجله .

_الثبات Reliability

يعد الثبات من متطلبات إعداد المقياس ويقصد به الاتساق في النتائج (الزوبعي ١٩٨١:٣٠) وان يعطي المقياس نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما تم استخدام ذلك المقياس أكثر من مرة(الروسان١٩٩٩:٣٣)ولغرض التحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق مقياس قلق التحدث على عينة بلغت(٨٠) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية اختيروا بطريقة طبقية عشوائية وبواقع(٤٠)تلميذا و(٤٠) تلميذة وجدول (١٢)يوضح ذلك

وقام الباحث باستخراج ثبات مقياس قلق التحدث بطريقتين هما:.

١_ طريقة إعادة الاختبار Test- Re test

بعد مرور(١٥)يوماً على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخرج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Person)بين درجات التطبيقين والذي بلغ(٠,٨٥)درجة وهذا يشير الى ثبات جيد.

و كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون افضل(بار كر, وبستر انج, واليوت١٩٩٩:١٢٢)وبذلك يعد معامل الثبات جيد بدرجة عالية.

٢_طريقة ألفا كرونباخGronbach

استخدام الباحث معامل كرونباخ لاستخراج معامل ثبات مقياس قلق التحدث والذي يتضمن الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط(٠,٨٤) وهذا يشير الى ثبات جيد.

التطبيق النهائي:

بعد أن تأكد الباحث من اجراءات بناء مقياس صعوبات القراءة والتحقق من صدق وثبات مقياس قلق التحدث تم تطبيقها على عينة البحث والتي تبلغ (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة المرحلة الابتدائية و قد استغرقت مدة التطبيق النهائي للمقياسين ثلاثة اسابيع .

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) (تم معالجة بعض البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (S-spss).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

١- **الهدف الاول** :- (مستوى صعوبات الكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسية (تلاميذ وتلميذات) على فقرات مقياس صعوبات الكتابة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (٧٨,٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٨,٧٤) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (٩٩)* تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أقل من المتوسط النظري وعند تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٣,٤٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول(٧) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس صعوبات الكتابة

المتغير	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
صعوبة الكتابة	٢٠٠	٧٨,٣٢	٨,٧٤	٩٩	٣٣,٤٧	١.٩٦	دال إحصائياً

وفي ضوء النتائج المبينة في الجدول(٧) ، يتبين أن تلامذة عينة البحث يعانون من صعوبة متوسطة في الكتابة ، وذلك حسب معايير وضعها الباحث كلما ارتفعت درجة التلميذ قلت الصعوبة ، فإذا كانت الدرجة محصورة بين(٦٦-٧٣) فان التلميذ يعد ضعيفا ويعاني من صعوبات في الكتابة ، أما إذا كانت الرتبة لدرجة التلميذ محصورة بين (٧٤- ٨٦) فإن التلميذ يعاني من صعوبة متوسطة ، وإذا كانت الرتبة لدرجة التلميذ محصورة بين (٨٧-١٠٨) فان التلميذ جيد في الكتابة ، وأما إذا كانت الدرجة محصورة بين (١٠٩-١٢١) فان التلميذ لا يعاني من صعوبة الكتابة .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة سعيد(١٩٩٧)ودراسة حلس (٢٠٠٤)في شيوع الأخطاء الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة ناصر(١٩٩٣) التي أظهرت انخفاض الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأخيرا تتفق مع دراسة (دران مسعودة ٢٠٢٢) في شيوع صعوبات الكتابة لدى عينة من التلاميذ الابتدائية كما ان هنالك علاقة قوية بين الأساليب المستخدمة في التعليم وضعف البيئة الصفية في الحد من صعوبات التعلم ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة معرفة المعلم بالمستوى العقلي تلامذته فضلا عن النمو الجسدي والاخفاق في تعامله معهم بالمستوى المطلوب لتلك المرحلة ، والى عدم اختيار المعلم الوسيلة الصحيحة والفاعلة للمتعلم وعدم الاهتمام بميوله فضلا عن ذلك عدم الاهتمام بالفروق الفردية للتلاميذ من النواحي التي تتعلق في سرعة استيعاب الطلبة للوسيلة التعليمية الموجهة اليه وفي شرح قواعد الخط واتقان الاملاء .

٢- الهدف الثاني :- (مستوى صعوبات الكتابة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)).

أظهرت النتائج أن لا وجود لفرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في صعوبة الكتابة ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٧٨,٦٣) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٨,٣٩) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٧٨,٠٠) درجة ،وبانحراف معياري مقداره (٩,١١) درجة ، ونلاحظ اختلافات بسيطة في درجات الذكور والإناث للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكن بعد تطبيق الاختبار التائي على العينتين المستقلتين ، أظهرت النتائج أن لا فرق دال إحصائياً في متغير الجنس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥١) درجة وبمستوى دلالة(٠.٠٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في صعوبات الكتابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٧٨,٦٣	٨,٣٩	٠,٥١	١.٩٦	غير دال إحصائياً
إناث	١٠٠	٧٨,٠٠	٩,١١			

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يمكن التوصل إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ،وأظهرت دراسة أبو عودة (١٩٨٦) أن الذكور والإناث يشتركون في عشرة أخطاء كتابية في الصفوف الأولى منها : حذف النقطة العليا للحرف ، وزيادة جزء من الحرف ، والخلط بين الحرفين المتشابهين ، وكتابة حروف الإطباق ، وان هذه النتيجة تختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة عليان (١٩٨٩) ، التي أظهرت فرقاً دالا إحصائياً بين الذكور والإناث في الأداء الإملائي ولصالح الإناث، وبنفس الوقت ان هذه النتيجة تتفق من دراسة (كورات كريمة ٢٠١٧)حيث اكدت ان لاوجود فروق في صعوبات الكتابة لدى افراد العيينة.

وتفسر هذه النتيجة إلى اعتماد كثير من المعلمين على طريقة واحدة في التدريس ، وان معلمي اللغة العربية لا يهتمون كثيرا بتنويع طرائق التدريس وطرائق التصحيح و إبقاء التلميذ الذي يعاني من صعوبة الكتابة في الفصل دون ملاحظة الامر الذي يؤدي الى ازدياد المشكلة وتتعقد كلما تقدم في المراحل الدراسية لذلك فان طريقة التدريس غير الملائمة لميول التلامذة تؤدي الى حدوث صعوبات تعليمية للتلميذ و أن الفشل الدراسي المبكر يمكن أن يترك علامة أو سمة في ما يتعلق بادراك الفرد لذاته والاستجابة للوضع المدرسي و مدى الثقة في فاعلية الذات لها دور كبير في تشكيل الصعوبة التعليمية للتلميذ فالعلاج المبكر يجعل فرص النجاح في تخطي الصعوبات أكبر.

٣- الهدف الثالث :- (مستوى قلق التحدث لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) .

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الأساسي (تلاميذ وتلميذات) على فقرات مقياس قلق التحدث ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (١٦٦,٦٣) ،وبانحراف معياري مقداره (١٧,٤٨) ، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (١٠٦) تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري ، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٩,٠٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (١٩٨) ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ل لمتغير قلق التحدث

المتغير	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاضطرابات السلوكية	٢٠٠	١٦٦,٦٣	١٧,٤٨	١٠٦	٤٩,٠٥	١.٩٦	دال إحصائياً

ولما كانت النتيجة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً ، وان الفرق لصالح المتوسط الحسابي ، يمكن القول بان أفراد العينة لديهم قلق التحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والبحوث العلمية ، فقد توصلت دراسة جمال(١٩٩٧) إلى انتشار أنماط السلوك غير المرغوب فيها في المدارس الابتدائية ، واختلفت مع دراسة الأحمد(٢٠٠١) التي أظهرت أن الاضطرابات السلوكية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية كانت واطئة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث.

وفسر الباحث هذه النتيجة بأن الآباء والمعلمين قد يكونون السبب في اخفاق الأبناء في دراستهم بسبب الاعتماد على نماذج قديمة او غير صحيحة وسلبية في التربية مما يؤثر على تعلمهم بشكل صحيح بالإضافة الى ان الأجواء التي يقل فيها الارتياح في الأسرة أو البيت يترك أثارًا على الطفل لا بل وعلى المجتمع ككل .

٤- الهدف الرابع :- (قياس قلق التحدث لدى تلامذة المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية ولصالح الذكور ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٧٣,١٢) درجة ، وبانحراف معياري قدره (١٦,٠٤) ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (١٦٠,١٤) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٦,٤٩) درجة .

ولمعرفة دلالة هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٤) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ،وبمستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٩٨) ، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول(١٠) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في قلق التحدث

تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١٧٣,١٢	١٦,٠٤	٥,٦٤	١.٩٦	دال إحصائياً
إناث	١٠٠	١٦٠,١٤	١٦,٤٩			

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يمكن التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الانصاري(١٩٩٩) والتي اكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور التي أكدت أن المشكلات السلوكية لدى الذكور أكثر من الإناث ، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الاحمدي(٢٠٠٢) والتي لم تؤكد وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى قلق التحدث ، وترجع هذه النتيجة إلى طبيعة العادات والتقاليد في الاسر عامة والعربية خاصة بمنح الطفل الذكر حرية اكثر في التعبير وممارسة اعمال وسلوكيات وبنفس الوقت تحد ولا تسمح بممارسة نفس السلوكيات ، وتؤكد الطاعة للإناث أكثر من الذكور ربما يتولد عند الأطفال في هذه المرحلة العمرية سلوك الاعتداء على الآخرين، وهذا دليل على النشاط والحيوية ، وهو أمر سوي ومقبول لجذب انتباه الآخرين نحوه ، لان الطفل يقلد ما يشاهده ، فإذا شاهد والديه يستعملان العدوان اللفظي والبدني في ما بينهما أو مع الآخرين سيتعلم ذلك في المستقبل .

الهدف الخامس: (مستوى العلاقة بين صعوبات الكتابة و وقلق التحدث لدى طلبة المرحلة الابتدائية)

لغرض التحقق من هذا الهدف تم تطبيق معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين صعوبة الكتابة وقلق التحدث من خلال التطبيق الإحصائي أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بينهما إذ كلما كان للتلميذ صعوبة كتابة عال كان مستوى قلق التحدث لديه أكثر، وهذا ما تدل عليه الإشارة السالبة في قيم معاملات الارتباط ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يبين العلاقة بين صعوبات الكتابة وقلق التحدث لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

صعوبات الكتابة قلق التحدث	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
اجتماعي	٠.٣٩ -	٥,٩٥	١٩٦	دالة إحصائيا
نفسي	٠.١١-	١.٥٩	١٩٦	غير دال إحصائيا
جسمي	٠.٤٣-	٦.٧٠	١٩٦	دالة إحصائيا
عقلي	٠.٤٠-	٦.١٦	١٩٦	دالة إحصائيا

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (giphart) التي تقول إن الطفل يبدأ في تعلم ما في العالم من خلال الحركة. ويؤكد أن الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التعلم لديهم عالم غير مستقر من الخبرات الإدراكية الحركية، وبالتالي لا يوجد أساس ثابت للحقائق التي يتعلمونها في العالم المحيط بهم. وبالتالي فهم غير منظمين في الحركة والإدراك. ويرى جيب هارت أن الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم خاصة لا يحقق التوافق الإدراكي الحركي المناسب، وبالتالي يعيش في عالمين منفصلين: عالم الإدراك وعالم الحركة ، ويرى الباحث أن الأطفال ذوي صعوبة الكتابة لديهم انخفاض في القدرة الحركية وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي أو التركيبي بالإضافة الى ذلك ان المعلمين والمعلمات هم يعتبران مصدرًا لا يستهان به في نقل المهارات الكتابية الى التلاميذ وأساليب رسم الحروف وبدايات كتابة الاحرف وضبط مسافات الحروف وتنظيمها فالتلميذ في مراحلة الابتدائية يقتدي بالنموذج الذي يراه سهلا ومناسبا في اكتساب المعلومات والمهارات وهذا بدوره يساهم في الاكتساب الصحيح في رسم الاحرف واتقان الاملاء ،وفي هذه الدراسة استعان الباحث بالمعلمين والمعلمات في كشف الخلل سواء ان كان في المعلم او التلميذ من خلال جمع الأخطاء التي يقعون بيعا المعلمين والمعلمات والتحقق من تقليد التلميذ للأخطاء التي يبديها المعلمون أمام طلبتهم.

ويوضح الباحث أن الكتابة لدى الطفل الذي يعاني من مشاكل القلق تكون الأخطاء اللغوية لديهم كثيرة، حتى لو نسخ من كتاب المعلم. على سبيل المثال، إذا قام هذا الطالب بإعادة كتابة بعض الصفحات من كتاب القراءة أو نقل درس من السبورة. فنرى أن الصفحة التي كتبها مليئة بالأخطاء الاملائية. ورغم أن الطفل يرى الكلمات التي كتبها أمامه، إلا أن هذه الصفحة ستكون مليئة بالشطب والحك والمحو. وستكون النظرة العامة سيئة.

الاستنتاجات:

يستنتج الباحث من خلال بحثه الاتي: -

٣- يتبين أن تلامذة عينة البحث يعانون من صعوبات الكتابة

٤- أظهرت النتائج أن لا وجود لفرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في صعوبة الكتابة

٥- يمكن القول بأن أفراد العينة لديهم قلق التحدث.

٦- يمكن التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في قلق التحدث

٧- كلما كان للتلميذ صعوبة كتابة عالية كان مستوى قلق التحدث لديه أكثر

التوصيات:

١- عقد ندوات تثقيفية لتعريف المعلمين بخصائص التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة

٢- عمل دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية عن كيفية اعداد وسائل و أدوات لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة

٣- ضرورة الكشف المبكر على تلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة ، لمساعدتهم في التقليل صعوبات الكتابة والحد منها قبل ان تتفاقم وتصبح من الصعب مواجهتها.

المقترحات:

١- اعداد برنامج تدريبي قائم على نشاط القصة القصيرة لتحسين الكتابة –الخط والاملاء.

٢- دراسة تشخيصية علاجية لصعوبة التعبير الكتابي لدى صفوف المرحلة الابتدائية.

References

1- Abu Hatab, Fouad Asid Ahmed Othman (1973): Psychological Assessment, Ali Al-Najel Al-Masry Library, Cairo.
2- Al-Ahmadou, Amal Ahmed (2001): Anxiety and Hearing Anxiety and Their Relationship to Gender and Specialization, a study published in the Journals of Damascus University, Education and Psychology, Volume 17, Issue 1, pp. 107-140.
3- Al-Astal, Ahmed Rashad Mustafa (2010): "The Level of Reading and Writing Skills in Reading Surah Al-Saff Al-Saadiyyin and Its Relationship to Reciting and Memorizing the Holy Quran," Islamic Association, Faculty of Education, Gaza.
4- Al-Ashqar, Haifa Abdul Mohsen (2004): The Effectiveness of a Comprehensive Rational Behavioral Program in Reducing Modernization Anxiety in the Face of Intervention Challenges at King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, King Saud University, unpublished theses.
5- Al-Ansari, Badr Muhammad (1999): Differences between Secondary School Students' and Their Students' Requests for Shyness, a Kuwaiti Field Study, Al-Manar Islamic Offices, pp. 431-443.
6- Ihab Al-Bablawa, Sayed Alaa Ahmed: (2012) Teaching Reading and Writing (first edition), Riyadh, Dar Al-Zahraa.
7- Parker, Chris, Abstrang, Nancy, and Elliott, Bert (1999): Research Methods in Clinical Psychology. Translated by: Naguib Sabrat, Amirfat Ahmed Shawqi, and Aisha Al-Sayed Rushdi, Cairo: Anglo-Egyptian Libraries.
8- Jasmi, Ali Hussein, 2020: Modernization in Primary Schools from the Perspective of Nizar, Arabic Language Teachers and Scholars, Babel Society Publications.
9- Jamal, Salwa Mahmoud (1997): "The Effect of an Archidi Program on Reducing Social Anxiety among Judo Students in Technical Institutes," Baghdad Society, College of Education, (unpublished doctoral dissertation).
10- Al-Jojo, Alfat Muhammad (2004): "The Effect of a Short Program on Developing Spelling Skills among Female Students at Al-Safi Al-Khamis Al-Asimi School in North Gaza Governorate," Islamic Society, College of Education, Gaza.
11- Halas, Daoud (2004) "A Study of the Evaluations of the Two Sisters of the Popular Kutubiya of the Claim to Teach Al-Safi Al-Saadi as a Main Elementary School in Gaza Governorate Schools," unpublished doctoral dissertation, Sudan, University of Khartoum, Faculty of Education.
12- Daran and Masoudat, 2022: "Identifying the Peoples of Readings for Primary School Students," Al-Jilani Bin Nemati Association, College of Social and Human Sciences, Department of Educational Sciences, Algeria
13- Al-Rubaie, Amal Kazim Mira (2003) "Areas of Special Education and Their Relationship to the Deficiencies of Intellectuals in Primary Education," unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Women.
14- Al-Rousan, Farouk (1999): "Honey of Qais and the Perplexity in Education According to the Guardians' Approach," Al-Aradiya Association, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
15- Reda Fakhral, 2023: Praising Al-Suwaibat in Teaching Writing Skills for Learning, published at the International Conference on Arabic Language and Literature.
16- Al Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, Muhammad Alias Bakr, and Ibrahim Abdul Hassan Al-Kanani (1981): "Psychological News and Measurements," Directorates of Dar Al-Kutub for Publishing and Medical Distribution, Mosul.
17- Al-Shanib, Abdullah Adel, 2023. Excerpts from the Book (Educational Stages via the Rwaq Platform, Updates in Teacher Training on Book Diagnosis and Inclusion, Kingdom of Saudi Arabia).

18- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002). "Principles of Measurement and Evaluation in Education".
19- Abdul Khaliq, Ahmed (1990). "Fundamentals of Psychological Sciences," Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Alexandria.
20- Abdul Hadi, Jawdat Ezzat (2000). "Educational Psychology," Dar Al-Thaqafa. Al-Nashiri, Iman.
21- Obeidat, Habib, 2023. Excerpts from the Book and Their Impact on Academic Achievement and Student Performance: The Stages of Intermediate Learning as a Model.
22- Alyan, Ahmed (1989). "Evaluating Students' Spelling Performance in the Upper Three Grades," Master's Thesis, Jordanian Society.
23- Freud, Sigmund (1962): Al-Qaliq. - The Sweet Medicines, translated by Muhammad Uthman Nagati. Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
24- Al-Faqih, Hamed Abdel Aziz (1983): Studies in Developmental Psychology. The Secondary Medicines, The Keto, Dar Al-Qalami.
25- Fahmy, Mustafa (1987): The Psychological Edition (Studies in Health Promotion), Al-Janji Library, Cairo.
26- Qara Karimat, 2017, "Cries of Readings in the School Environment: Examples from the Safi Thursday Elementary," Dr. Moulay Taher Al-Saadat Association, Faculty of Humanities and Clinics, Department of Psychology and Education, Algeria.
27- Al-Mikhlafi, Sadiq Abdo Saif (2022): The Effectiveness of the Archdon Values Program on Disclosure of the Self in the Khafd Adrab Qaliq Al-Kalami, a study published by the Taiz Society.
28- Anastasi ,A. &Urbina , s.(1997). Psychological Testing New jersey:prenticetal international.
29- Anastasi ,A.(1988).Psychological Testing. 6th Ed, New York :Macmillan on Publishing.
30- BarlowDH., (1995) : Cognitive-behavioral group treatment for socialphobia in adolescents . A preliminary study .Journal of Nervous and mental Diseases, pp. 649-656.
31- Ebel, R.L.(1972)." Essentials of Educati Measurements". 2nd.ed. New Jersey : Englewood chiffs, Prentice- Hall
32- Mathlock , S.(1997)."Basic Concepts in Item and Test Analysis". Texas and M. University**.**
33- Menninger WW., (1995) : Comorbidity in social phobi: Im wu,fhj jugl plications for cognitive- Behavioral treatment. Rear ofHumiliation Integrated Treatment of Social phobia and co morbid Conditions.Jason Aronson INC., pp.41-54.
34- Rubin, R /Ballow , B (1978)" iprevalence of Teacher ldentified Behavior problems : A longitudinal study Exceptional children" Vol . 15 , No . 2.
35- Ryckman , R.M.(1978) : Theories of personality . New York :VamNostrond Company .
36- Zixin Zhao& Damien Masson 2025 Young-Ho Kim. Gerald Penn. Fanny Chevalier Linking Writing Support Tools.
37- Al-Nasiri, Hadla Yahya, Psychological Flexibility and Its Relationship to Assertive Behavior among University Students, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (29), Issue (10), 299, 2022.